

## الأداء الرياضي مرتبط بمهمة بناء الإنسان

أنَّ الرياضةَ ليست مهنة مَنْ لا مهنة له كما يظن البعض، إنما الرياضة علم قائم بذاته، يستوجب تحسين أداء فعالياته، تبني الإدارات الرياضية برامج من شأنها تكييف آلياته مع حركة التطور الحاصلة في بقية القطاعات الأخرى بالركون إلى جملة إجراءاتٍ مخطط لها بعناية، لعلَّ من بينها تنشيط حركة البحث ( العلمي في هذا المجال. (لطيف عبد سالم ) 2018

ليس خافياً أنَّ الرياضةَ علمٌ يمثل المعرفة التي تقوم على أساليبٍ علمية تستمد مقوماتها من مرتكزات استراتيجية تعنى بتدريس علوم الرياضة والتقويم في مجال التربية البدنية بالاستناد إلى الاتجاهات والتقنيات العلمية الحديثة التي بمقدورها المساهمة في استثارة عامل الإبداع بالعملية التعليمية في هذا الميدان الحيوي، فتطوير الحركة الرياضية في أي بلد قصد تحقيق نتائج فيما تباين من ضروبها، يخضع بحسب المتخصصين لشروط علمية تتداخل فيها الكثير من التخصصات ويكون التكوين فيها هو الأساس. في حين يبقى تحسين الأداء هو الهدف المرجو منها.

يمكن الجزم بأنَّ صعوبة مهمة بناء الإنسان، والاختفاق - على صعيد الرياضة تحديداً - في سبل إعداد المعلمين من ذوي المهارات المتميزة بمجال التربية الرياضية والبدنية؛ إذ أنَّ الرياضة تُعدّ من بين العناصر المهمة التي يعول عليها في تمكين التنمية المستدامة. وبحسب أدبيات الأمم المتحدة تضطلع الرياضة بدور متعاظم في تحقيق التنمية والسلام؛ بالنظر لفاعلية دورها في تشجيع التسامح والاحترام، فضلاً عن مساهمتها في تمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات، وبلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والاندماج الاجتماعي.